

# وسع كرسيه 1 ح 32 أعظم آية الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

انه القرآن نور ويبقى حفظه قريباً لربى للعالمين فهمه حين تعاهدوا يكون جنة نسموا به دنيا ودين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهدى الله -

00:00:00

تعالى فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده. وحده لا شريك له. واشهد ان محمداً عبده ورسوله. اهلا  
وسهلاً ومرحباً بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اعظم آية -

00:00:38

تلك الحلقات التي تستمتع فيها حقاً بتناول اعظم آية في كتاب الله وهي آية الكرسي. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهلها وان  
يعيننا على القيام بحقوقها وعلى ان نقدرها حق قدرها. فانها كنز حقيقي -

00:00:56

هذه كنز والله هذه الآية كنز لا ينبغي ان يفترط الانسان فيها اه وكنا يعني قد بدأنا في تناول الحمد لله كلمات وجمل هذه الآية العظيمة.  
ونحن الان اه على موعد مع -

00:01:15

تناول لجملة جديدة وتناول لخبر جديد يخبرنا الله فيها عن نفسه. وامر جديد يحدثنا الله عز وجل عنه بس انا عايز حضرتك لو  
سمحت قبل ما اكلمك عن اللي اتكلم فيه النهاردة عايزك بس كده يعني -

00:01:30

تاخد بالك من حاجة انا عايزك تخيل انت مين في كون الله عز وجل يعني انت مين في كون الله؟ يعني مسلاً سيدنا جبريل هذا  
مخلوق من مخلوقات الله له ستةمائة -

00:01:47

جناح بجناح واحد منها بطرف جناح واحد واحد من اجنحته رفع قرى قوم لوط الى السماء حتى سمع اهل السماء نباح كلابهم ثم  
خسف بهم الارض رأه النبي صلى الله عليه وسلم على صورته فلما رأه في في مرة من المرات رأه يسد الافق. النبي مش مش شقي  
في اي حاجة -

00:02:05

تسد الافق هذا مخلوق واحد من مخلوقات الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم في حديث صحيح صححه الشيخ الالباني يقول  
ايه؟ اذن لي ان احدث عن بك قد مررت رجلاً على الارض -

00:02:34

وعنقه منشن تحت العرش لك يعني ملك في صورة ديك. يعني المناوي قال كده طيب مررت رجلاً على الارض وعنقه منشن تحت العرش يا  
الله كل ده عارف يعني ايه العرش -

00:02:52

يعني كل سماء مسيرة خمسةمائة عام. بين كل سماء وسماء مسيرة خمسةمائة عام. وبعد كده بحر الماء. وبعد كده العرش فوق كل ده  
واحد من يعني النبي يخبرنا في حديث صحيح عن واحد من حملة العرش. ما بين شحمة اذنه الى عاتقه -

00:03:10

خفقان الطير سبعمائة عام واحد من مخلوقات الله انت مين في كون الله تعرف مسلاً ان في السماء في السابعة بيت اسمه  
البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك -

00:03:29

لا يعودون اليه الى قيام الساعة لا يعودون اليه يعني يدخلوا ويطلعوا ما يجوش تاني يجي غيرهم وفديهم ولا بيدخلوا ما  
يبخرجوش يعني الظاهر يدخلوا ما يخرجوش يعني هو -

00:03:50

وعددتهم قد ايه واتساع البيت ده قد ايه هذا مخلوق من مخلوقات الله عز وجل انت متخيلاً متخيلاً انت انت مين في كون ربنا؟  
يعني انت مين بقى في كون الله؟ من انت في كون الله -

00:04:04

انت عايش على كوكب صغير خالص الكوكب ده انت في حلة منه يعني الكوكب ده بالنسبة لكواكب اخرى بالنسبة لنجموم اخرى

بالنسبة لمجرات اخرى. ايه ده! انت مين في كون الله - 00:04:21  
من انت ايها الانسان في كون الله عز وجل انا بقول الكلام ده ليه لان يا جماعة كثير من التصورات مرتبطة بالخبرات والقدرات يعني  
ايه يعني بعض الناس بينكر امور - 00:04:37

تدوق خبراته وقدراته. فازاي يقول لك ازا في كده؟ هو في حاجة اسمها كده لا ما ينفعش في ضوء ايه؟ خبراته. زي مسلا طفل لو  
طفل صغير اتقال له ده فيه واحد طويل مش عارف ايه. هو فيه حاجة اسمها كده - 00:04:56

ايه؟ خبراته وفي ضوء قدراته فللاسف الشديد كثير من الناس ممكن ما يدركش ما يتتصورش امور بسبب انه دائمًا تصوراته مرتبطة  
بخبراته وقدراته التصورات يا جماعة ما ينفعش تكون مرتبطة بالخبرات والقدرات. لما نتكلم عن ربنا تفهم كوييس الياس كمثله شيء -  
00:05:12

لما نتكلم عن ربنا مش عايزك تستدعي او تستصحب الصورة بتاع البشر. بشر مين البشر دول مين اصلا في كون الله هل اتي على  
الانسان؟ هل بمعنى قد؟ هل اتي على الانسان اي قد اتي على الانسان؟ حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً - 00:05:36

انا خلقنا الانسان من نطفة نطفة امشاج بنتليه هو الانسان ده مين اصلا هو الانسان عشان خاطر يقف كده وبيارز ربنا بالاسى؟  
عشان يقف وينكر امور تتعلق بالملك سبحانه وبمحمده. انا مش هقول لك بص بعيد ولا يمين ولا شمال. بص كده - 00:05:56  
لأ انا هو انا صغير كنت يعني متخيّل ان البحر مسلا المتوسط ده ايه؟ يعني البحر بحر. انا بيمر على البلد اللي اسكن فيها بحر يوسف.  
ف بشوف الشط الثاني يعني - 00:06:14

فانا متخيّل يعني ان البحر ده ايه؟ بحر اهو انا هشوف الشط الثاني. فلما رحت اول ما رحت مرة كده في اسكندرية ببعض كده ايه ده  
هو فين يعني فين الشط الثاني - 00:06:27

طب يعني هو ايه ده البحر شكله غريب كده ليه؟ ده ده طالع كده كانه جبل. هي ليه المية مش نازلة كده؟ مش بتغرقنا هو يعني ده انا  
انا عيني مش مش جايبة شط ثاني ولا هتجيب شط ثاني. ولو ماسك مش هجipp شط ثاني - 00:06:40  
ايه ده ده ده مسطح مائي من المسطحات المائية المتوسطة اللي موجودة في ايه في كون الله. ربنا خلق ده من ربنا ربنا ايه بقى؟ ربنا  
ازاي؟ يعني انت انت فاهم؟ انت انت مدرك دي؟ ربنا خلق ده. ربنا خلق الارض دي كلها - 00:06:55

لها اللي انت عليها النهاردة ربنا شف لما تقطع فوق كده سبحان الله! لما يكون الایه نركب الطيارة كده والطيارة خلاص تقرب تقرب  
تقرب من الارض. وتبعص ياه! يا الله! القاهرة دي كلها - 00:07:11

فين البتاع البتاع دول؟ ساقط مبني برج كبير شايفه من فوق ايه؟ نقطة كده نقطة احنا ايه في كون الله انت متخيّل بقى انت مين  
انت متخيّل كده ان انت على كوكب الارض ده - 00:07:24

وكوكب الارض ده وبعدين في سماء اولى تانية تالتة رابعة خمسة ستة سبعة وبعد كده في وبعد كده في عرش  
بعد كده في رب العرش ده فيه جزء منه اسمه الكرسي - 00:07:39

الكرسي ده جزء من العرش تعرف الكرسيه ده بالنسبة للعرش هو ايه كحلقة في ارض فلاة ارض فلاة يعني ارض صحراء واسعة جدا  
ما انتاش جايب اطرافها عينك يمين شمال فوق تحت مش جايب اطرافها - 00:07:56

لو انا جبت حلقة برص حلقة كده بص قد كده يا سيدى مش هقول لك حلقة صغيرة حلقة حديد قد كده شف قطرها متر وحطّيت  
الحلقة اللي قطرها متر دي وجيت راميها كده في الایه - 00:08:15

في الفلاح في الصحراء دي بص اكبر حلقة ممكن انت تعملها كم؟ قطرها عشرة متر اعمل حلقة قطرها عشرة متر. وحطّتها في الارض  
الصحراء دي دي بالنسبة للسحرة لو انت طلعت فوق كده وبصيت على الصحراء كلها على بعضها - 00:08:26

ماشي؟ بصيت عليها لو هي الصحراء دي دائيرية مسلا واعتبرنا ان قطرها مسلا مسلا خمسين كيلو ميت كيلو الحلقة دي ايه بالنسبة  
لارض الفلدية تشوفها ايه متشافحة اصلًا مش هتشوفها اصلًا - 00:08:42

الكرسي ده بالنسبة للعرش عرش ربنا زي الحلقة دي في الفناء وربنا اكبر من كده يا الله لان العرش ده سرير الملك تمام؟ العيال

الصين يقولوا العرش سرير الملك يعني - 00:08:58

ربنا اكبر من كده. ربنا علا فوق العرش ارفع فوق العرش. استوى على العرش سبحانه وبحمده انا مش حزب ملك يروح لكيفية وازاي  
مش ازاي مش مهم دي لأن دماغك ما هتجبش - 00:09:20

ما هو انت في حاجات مخلوقات اصلا دماغك مش مش هتجيب الاحاطة بها. انت بتتص كده للسماء بتحيط بها ما بتحيط بها.  
هتحيط بربك علما ازاي في حاجات انت ما بتحططش فانت متخييل دي انا لو كلمتك عن مخلوق من مخلوقات الله. انت متخييل ان  
العرش ده - 00:09:33

الكرسي ده اللي هو جزء منه بالنسبة للعرش ده سيء انت بتختبر انت بتجيب الكلام ده منين؟ مش من عندي والله ده حديث  
صحيح عند ابن حبان وصححه الشيخ الالباني في السلسلة الصحيحة حديث سيدنا ابو ذر الغفاري لما سأله سيدنا النبي صلى الله  
عليه وسلم عن قال يا رسول الله اي اية - 00:09:51

فيما انزل عليك انزل اليك افضل. ايه اي افضل اية في اللي انزل عليك فقال صلى الله عليه وسلم اية الكرسي وسیدنا النبی ما  
اكتفash بکده. قال له ایه طب الابواب اللي جایة؟ انا کلمتك عن عن الكرسي ده بالنسبة لایه - 00:10:10  
للعرش طب سواني بقى خلینی اکلمک عن السماوات السبع والاراضین السبع بالنسبة للكرسي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اية الكرسي ما السماوات السبع والارضین السبع؟ في الكرسي الا حلقة في فلاة. يا الله - 00:10:29

بص مش هكلمك عن سنة اولى وسنة تانية وسنة تالتة وسنة رابعة هكلمك عن الارض دي بس الارض دي الارض اهي الارض اللي احنا  
عليها دي الكرة الارضية مش هقول لك يعني رغم مسلا السماوات الكرة دي بالنسبة لها ولا حاجة - 00:10:52  
ولا حاجة اصلا فعلا انت بتتص كده في السما فوق. ايه ده النجوم دي الشمس ده ده الارض دي نجم كوكب متوسط في مجموعة  
شمسيّة على نجم مش هكلمك عن كل ده هكلمك بس عن الارض دي - 00:11:07

الارض دي بقى في الكرسي هي والسماوات السبع كلها فاکر الحلقة اللي قلت لك عليها السلام والكرسي ده في العرش حلقة في فلاة  
يا الله انا وانت فين بقى انا وانت مين بقى - 00:11:23

من نحن في كون الله يا الله! الانسان اللي بالقدر ده الانسان اللي بالحجم ده ازاي يخالف امر الرب الواسع  
ازاي الانسان اللي دا قدره - 00:11:44

ما السماوات السبع؟ والارضین السبع في الكرسي مش کلامي والله کلام سیدنا النبی صلى الله عليه وسلم بسند صحيح. في الكرسي  
الا حلقة في ارض وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلات على تلك الحلقة - 00:12:02

يا الله مش کلامي والله انت انت متخييل ربک ان انت انت متخييل بقى انت مين بقى في كون الله متخييل انت ايه في كون الله  
متخييل دي فكيف لانسان هذا قدره - 00:12:19

هذا حجمه في كون الله ان يبارز الله بالعصيان ان يعصي امر الله ان يخالف امر الله في اوقات كده قعدت سألت نفسی قلت يا  
رب طب هو ليه الناس اللي واقفة بتکفر دي واللي عمالة بتتس ربنا واللي بتلحد برینا؟ رب بقى هم دول ايه اصلا في کونک ولا اي  
حاجة - 00:12:34

بس سبحان الله تأملت في ايات الله وفي احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. علمت ان ربنا تركهم عشان يبتلينا بهم اه يبتلي  
بهم مين هيتابعهم مين مش هيتابعهم مين هيكون انما ربنا ما يعجزهوش - 00:12:53

فالله لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. مش هيعجزه ربنا. ما كانش غيرهم اعجز ربنا عشان هم يعجزوا ربنا. ما كانش خلي  
بالک احنا ما بنقولش اختراعات ما كانش ربنا يفرق الارض كلها وينجي سیدنا نوح ومن نعم. مش هيعجز ربنا - 00:13:08  
ما كنش ربنا سیدنا موسى يشق له البحر ما هيعجزه ربنا. بس ربنا يريد ان يبتلينا به عشان ربنا يرى مين هيتابع الناس دي؟ مين  
هيستمر في غيه؟ مين هيؤوب الى الله ويعود الى الله سبحانه وبحمده؟ انت واحد بالک من دي. اسمع بقى كده لما ربنا بيقول وسع  
كرسيه السماء - 00:13:24

والارض. الله! يعني كرسي ربنا الكرسي ده انا مش مهم عندي الكرسي ده ايه بالضبط يعني يروي عن ابن عباس عن ابن عباس من موضع القدمين مش مهم المهم ان الكرسيه ده جزء من العرش ده مش مختلف عليه - 00:13:42

يعني على كلام سيدنا النبي ده كلام صريح. وعلى الصحيح برضه ان الكرسي ده ان هو مخلوق من مخلوقات الله. هو مش العلم ده على الصحيح. لأن الحديث صريح اهو - 00:13:55

النبي وصف الكرسي ده بأنه مخلوق مش هو مش مش علم الله. تمام؟ المهم الكرسي ده الكرسي ده في الايه؟ في في العرش كحلقة في ارض فلاته كرسيه ده بقى ربنا بيقول لنا انه وسع السماوات والارض - 00:14:05

يعني السماوات والارض دي كلها الكرسي وسعها. الكرسي اوسع منها والكرسي دافع عرش ربنا العرش واسع الكرسي. والله هو الواسع سبحانه وبحمده. يا الله فين بقى الانسان؟ وسع كرسيه السماوات والارض - 00:14:21

اما تشووف قد ايه ربك واسع هتشوف قد ايه ربك كبير لما تشووف قد ايه ربك قادر تعرف قدر نفسك بجد تعرف قدر نفسك فالانسان لما ربنا يذكره بيقى فرحان قوي انا انا اللي مش اي حاجة ربنا يذكري. ولما يعصي ربنا هيخاف اوبي لأن انت - 00:14:42 في كون الله عز وجل نسأل الله عز وجل ان يجعل لنا من الایمان بهذه الاية العظيمة اوفر الحظ والنصيب. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:05

- انه القرآن ونور ويقين حفظه قربان لرب العالمين. فهمه حين تعاهد ويكون جنة نسمو به دنيا ودين. جنة نسك مبيني دنيا - 00:15:16